

## "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد"

### لجنة أهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية

دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد تطالب بالافراج الفوري دون قيد أو شرط عن

#### كل اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية

٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٤ -

تتظر "دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد" بارتياح بالغ الى اتفاق تبادل الأسرى الموقع بين حزب الله والحكومة الاسرائيلية والذي سيتم بموجبه الافراج عن اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية واعادة رفات القتلى الذين سقطوا في عمليات المقاومة.

كما تشكر الوساطة الألمانية التي عملت على تأمين نجاح الصفقة ووضع حد نهائي لهذا الملف الانساني عبر الجدية والشفافية اللتان نفتقدهما في حل مشكلة انسانية أخرى لا تقل أهمية ومعاناة ألا وهي مشكلة المفقودين والمعتقلين على يد الجيش السوري في لبنان.

ففي الوقت الذي يقوم فيه كل من حزب الله وحكومة اسرائيل بتخطي حالة العداء السياسي والعسكري لإعطاء الشق الانساني الأهمية القصوى عبر الافراج عن الأسرى وإعادة رفاة من قتل، كان من الأولى على الحكومة اللبنانية أن تطالب باستعادة أبنائها المعتقلين اعتباراً في السجون السورية وعلى الحكومة السورية المبادرة بالافراج فوراً عن كل اللبنانيين المعتقلين لديها وكشف مصير من فقدوا على يد قواتها واعادة رفات من ماتوا داخل السجون كي يتم اغلاق هذا الملف بنفس الجدية والشفافية.

أمام هذا الواقع المستجد لم يعد هناك أي مبرر منطقي أو اعتبار سياسي أمام السلطات السورية للاستمرار في سياسة التكنم عن وجود لبنانيين في سجونها وابقائهم قيد الاعتقال التعسفي. إن ملف اللبنانيين ضحايا الاخفاء القسري والاعتقال الاعتباطي على يد القوات السورية لن يقلل ما لم تبادر الحكومة السورية الى:

- الافراج الفوري دون قيد أو شرط عن كل اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية

- نشر لائحة مفصلة بأسماء كل اللبنانيين الذين اعتقلوا على يد القوات السورية منذ العام ١٩٧٦

- اعادة رفاة كل اللبنانيين الذين نفذت بحقهم أحكام اعدام أو ماتوا وهم قيد الاعتقال داخل السجون السورية

- العمل على كشف مصير اللبنانيين الذين أصبحوا ضحايا إخفاء قسري على يد القوات السورية.

إن المجتمع الدولي بصورة عامة والاتحاد الأوروبي بصورة خاصة مطالبين بالعمل على خلق المناخات المناسبة لإيجاد حل نهائي لهذه المأساة بعيداً عن كل الاعتبارات والمصالح السياسية.